ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The policy of appointing and isolating governors in the Arab Islamic Maghreb during the Umayyad dynasty

Prof. Khaled Mahmoud Abdullah Al-Dulaimi

Tikrit University / college for Humanities

Prof.Adnan Mahmood Abdullgany Al-Shawy

Tikrit University / college for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* : adnanmahmood652@gmail.com

Keywords:
In
fi
C
M
F

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Feb 2022
Available online 10 Aug 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

In the policy of appointing and dismissing governors in the countries of the Islamic Maghreb, the Umayyad state followed a policy that was compatible with the reality of the situation of Moroccan society. Because it is distinguished by its characteristics, it seems that it differs from what was in the society in the East. Therefore, the system of heredity in appointment was the most policy used by the Umayyad state in appointments. As for the legal rulings, they were fixed in the selection of the governor to administer one of the states of the Arab Islamic Maghreb. It was in the interest of the Arab Islamic state to set the policy of appointment by heredity and from the Umayyad House first, and then the tribes of Quraysh and those who were the oldest in protecting the Prophet Muhammad (peace and blessings of God be upon him) and the leaders and warriors in the Islamic conquests .

And on this approach that the Umayyad dynasty followed, it was able to conquer the Islamic Maghreb from the Sea of Qalzum to the shores of the Atlantic Ocean. Undoubtedly, there must have been mistakes in the policy of appointing these governors, which negatively affected the administration of their states, and that policy on the administration of the Arab Islamic state, which made chaos or disorder occur in some Moroccan cities as a result of those mistakes, but this does not count A failure on the work of the Arab Islamic state to follow that policy.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.8.1.2022.09

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

سياسة تعيين وعزل الولاة في المغرب العربي الاسلامي على عهد الدولة الاموية

أ.د. خالد محمود عبدالله الدليمي/ جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ.د. عدنان محمود عبد الغني الشاوي / جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

اتبعت الدولة الأموية في سياسة التعيين والعزل للولاة في بلاد المغرب العربي الاسلامي سياسة تتلائم مع واقع حال المجتمع المغربي؛ لما يتميز من خصال، يبدو أنه يختلف، عما كان عليه المجتمع في المشرق.

لذا كان لنظام الوراثة في التعيين، كان أكثر سياسة استخدمتها الدولة الأموية في التعيينات. أما الأحكام الشرعية كانت ثابتة في اختيار الوالي لادارة دويلة من دويلات المغرب العربي الاسلامي. فقد كانت مصلحة الدولة العربية الاسلامية أن تضع سياسة التعيين بالوراثة ومن البيت الأموي أولاً، ومن ثمّ بني قريش ومن كان الأقدم من حماية النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والقادة والمحاربين في الفتوحات الاسلامية.

وعلى هذا النهج الذي اتبعته الدولة الأموية استطاعت فتح بلاد المغرب الاسلامي من بحر قلزم الى سواحل المحيط الأطلسي. ومما لا شك فيه لا بد أن يكون هناك أخطاء في سياسة تعيين أولئك الولاة، التي انعكست سلباً على إدارة ولاياتهم، وتلك السياسة على إدارة الدولة العربية الاسلامية، مما جعل أن تحدث فوضى أو اضطراب لبعض المدن المغربية على أثر تلك الأخطاء ألا ان هذا لا يعد اخفاق على عمل الدولة العربية الاسلامية في اتباع تلك السياسة

المقدمة

أوردت لنا الروايات التأريخية، إنّ بلاد المغرب بعد الفتح العربي الإسلامي وخصوصاً على عصر الخلافة الأُموية، كان هناك منهج للدولة، هو توحيد بلاد المغرب دون انقسامات طائفية وقبلية تحت ظل الإسلام بقيادة الخلافة الأُموية في الشام، وتم تعيين الولاة من مركز الخلافة وتحديداً على أساس الولاء والانتماء والأولوية في الإسلام والشخصيات المعهودة فيهم وأفعالهم وقدراتهم على القيادة، ممن كانوا قادة جيش الفتوحات أمثال معاوية بن حُديج وعبدالله بن سعد بن أبي السرح وحسان بن النعمان وعقبة بن نافع الفهري، وموسى بن نصير وطارق بن زياد، ومن موالي المسلمين من غير بني قريش وهذا يعني لم تكن التعيينات مقتصرة على فئة معينة من الأمويين فقط. أنّما كانت الأسرة الحاكمة لها وجهة نظر في ضرورة أن يكون أكثر الولاة من البيت الأموي والقريشي وذلك لأسباب سياسية على الأغلب، لما يتحتم عليه واقع بلاد المغرب ومجتمعه، الذي كان يتصف بالشدة والعصبية، إذ كان ذلك المجتمع المغربي يحتاج إلى القائد المسلم القوي الشديد، والذي اتبع سياسة القوة واللين في آنٍ واحد كما في سياسة الوالي عقبة بن نافع الفهري وابن أبي دينار.

لا تُعد هذه الواقعة التي عاشها بلاد المغرب في السياسة والإدارة هي مثالية كما نكتب، أنَما كان هناك ّ المحسوبية والمنسوبية في التعيين والعزل الوظيفي،وسياسة الشدة والبطش كانت متبعة عند بعض الولاة سواء كانوا موالين للدولة الأُموية أو من الأسرة الحاكمة ،مع الرعية. لكن لا يُعد ثلمة من الثلمات في سياسة الخلافة وولاتها، أنّما كان للضرورة أحكام ولم يكون الوالي في المغرب الأقصى على سبيل المثال مُتجرد من الأخطاء في الحكم، فمنهم من أخطأ وقصر وكان ذلك سبباً لعزله عن المنصب أو الوظيفة سواء كان والي أم قاضي أم أميراً للجيش. فقد عُزل الكثير من الولاة للقسوة المستخدمة مع رعيته، ومثال لذلك أمير طنجة عبدالله بن الحبحاب ومحمد بن مقاتل وغيرهم.

أما الهدف من موضوع التعيين والعزل ودوافع اختيارهُ، كادت أن تكون كثيرة بعد الخوض في صميم الموضوع والاطلاع على دوافع بلاد المغرب العربي من أدناه إلى أقصاه ومن تلك الأهداف هو أن تكون الدراسة في موضوع حيوي بعيد عن التقليد والتكرار، وتميل إلى فلسفة الدولة؛ لكون فيها شيء من الأسباب والكيفيات التي بحثنا عنها من خلال سياسة الدولة العربية الإسلامية في التعيين والعزل، ويُعد هذا الموضوع من نوادر الموضوعات المدروسة منها وغير المدروسة، زيادةً على ذلك الاطلاع على تلك المناهج التي استخدمتها تلك الدويلات الحاكمة في بلاد المغرب العربي في الأدنى إلى الأقصى وكذلك معرفة الخصال التي تميز مجتمعها المغربي وتحديد سلوكه وكيفية تعامل الولاة المسلمين مع ذلك المجتمع.

ولا ننسى أن نذكر أن الباحث قد استخدم أسلوب المنهج العلمي المتبع في الكتابات التأريخية، فكان التحليل للروايات التأريخية والوقوف عند كيفيات حدوثتها وأسباب وقوعها، هو المنهج السائد في الكتابة للبحث أكثر مما كان الوصف للأحداث، فقد وضعنا الروايات تأريخياً، واستخدمنا نقدها وتحليلها والتعليق عليها حتى الوصول إلى المعالجة قدر المستطاع.

المبحث الأول

أولا: سياسة التعيين والعزل لأسباب مالية

اعتمد خلفاء الدولة العربية الإسلامية سياسة التعين والعزل على اسس ثابتة ومتغيرة ،اما الاولى فتتركز على احكام الشريعة الاسلامية،اما المتغيرة فأساسها مصلحة سياسة الدولة والتي تهتم بالمتغيرات المفروضة من الداخل والخارج، فكلما ظهرت اشكالية في سلوك وادارة الولاة او الامراء او القادة من شأنها التأثير على امن واستقرار البلاد،هناك تتطلب الحاجة للتعيين والعزل خدمة للمصلحة العامة.وتعددت الأسباب في هذا الأمر، وستذكر لنا الروايا التأريخية عن أوضاع وأسباب تلك التعيينات وعزل الولاة.

يبدو أن الجانب الاقتصادي والمالي كان من دواعي العزل الوظيفي، بسبب هدر الأموال من قبل الولاة الأمراء ، وفي عصر الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) (٢٣-٣٥هـ/٦٤٣-٦٥٥) أمر بتعيين عبدالله بن سعد بن أبي السرح [١] أمير على مصر سنة (٢٥هـ-٣٦هـ/٦٤٥م-٦٥٦م)، بعد أن عزل عمرو بن العاص(رضي الله عنه) منها، وتعين واليا حتى مقتل الخليفة عثمان (رضي الله عنه). وأمره بغزو أفريقية سنة (٢٧هـ/٦٤٧م) ومعه جيش العبادلة عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن الزبير، فلقي جرجير ومعه مئة وعشرون الف من الروم بالقرب من القيروان، فقُتل جرجير ، وغنم المسلمون الكثير من الغنائم وامر لعبدالله بن ابي السرح: ((ان فتح الله عليك إفريقية، مما أفاء الله على المسلمين خمس الخمس نفلا)). [٢].فلما فتح إفريقية في سنة (٢٧هـ/٦٤٧م) قسم عبدالله الفيء على المسلمين، فأبقى الخمس لنفسه وبعث بأربعة أخماس للخليفة عثمان (رضي الله عنه). وهو ما أثار حفيظة المسلمين من المقاتلين الذين شاركوا في فتح

إفريقية، فوفدً وفد الى الخليفة عثمان (رضي الله عنه) يشكون عبدالله بن سعد بن ابي السرح، لكونه أخذ الخمس لنفسه من الفيء، فكتب الى الوالي عبدالله بن أبي السرح ، يأمرهُ برد خمس الفيء، وعزلهُ من الولاية لعدم رغبة الرعية في ولايتهم وامرهُ باستخلاف من يرضون به وعاد الى مصر .[٣]

وفي خلافة علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)(٣٥-٤٠هـ/٦٥٥-٦٦٠م)عزل عبدالله بن سعد بن ابي السرح، وعين قيس بن سعد بن عبادة[٤] (رضي الله عنه) وكان عزل ابن ابي السرح عن مصر وافريقية كان سنة (٣٦هـ/٦٥٦م) بعد أن حكم عشرة سنين تقريبا، ويقال أنه توفى سنة (٣٦هـ/٦٥٦م) في فلسطين وكانت ولايته على مصر سنة (٢٨هـ/٦٤٨م) .[٥]

وفي سنة (٨٥هـ/٧٠٤م) عزل الوالي عبدالعزيز بن مروان(٦٧-٨٦هـ/٦٨٦-٧٠٥م)، الحسان بن النعمان [٦] عن ولاية أفريقية بعد أن أخذ ما يحمله حسان من غنائم وهدايا، كان يريد بها الى الخليفة الوليد بن عبدالملك، ويرى حسان أنه كان الأمير عبدالعزيز يتهمهُ بالخيانة المالية ظالما. فشكاه عند الخليفة الوليد بن عبدالملك بعد وصوله الى الشام [٧]، ويبدو أن الخليفة لم يرى بعين الاعتبار ذلك.

أمر الخليفة سليمان بن عبدالملك (٩٦هـ-٩٩٠هـ/٧١٥م-٧١٧م) محمد بن يزيد والي إفريقية والمغرب العربي، باستئصال أموال موسى بن نصير واقربائهُ وايداعه في السجن، حتى يؤدون ثلاثمائة الف دينار. وذكر ذلك أبن عذاري دون ذكر أسباب المصادرة واشارة ابن عذاري لهفوات الخليفة سليمان واعد هذه النكبة لموسى بن نصير واقربائه من هفواته في حكم الدولة الأموية .[٨]

أولا: الصراعات السياسية وأثرها على التعيين والعزل

لماعينً معاوية بن أبي سفيان مسلمة بن مخلد الأنصاري (٥٥هـ-٦٢هـ/٦٧٤م-٦٨١م) [٩] على مصر وأفريقية وعزل معاوية بن حُديح عن مصر ،استعمل عليها مولاه ر أبو المهاجر دينار (٥٥هـ-٦٢هـ/٦٧٤م-٦٨١ م) [١٠]. وعزل عقبة بن نافع الفهري [١١] عن إفريقية، فقيل لمسلمة بن مخلد والي مصر لو استعملت عقبة وأقررته على إفريقية؟ فأنه له فضلا وسابقا وهو الذي بنى مدينة القيروان فقال مسلمة: ((أن ابي المهاجر كأحدنا صبر علينا في غير ولاية، فنحن نحب نكافئه)).[١٢]

فقد تولى أبي المهاجر إفريقية، فأساء عزل عقبة ونزل خارجا عن المدينة، وكره الموضع الذي أحتطهُ عقبة بن نافع، ومضى حتى خلفهُ بميلين مما يلي طريق تونس، فأختط بها المدينة وأراد أن يكون له ذكرها ويفسد عمل عقبة، فبنى مدينة وأكمل عمرانها وأمر الناس أن تحرق القيروان ويعمروا مدينته، فخرج عقبة منصرفاً وادرك الخبر في الطريق، فتوجه الى المشرق آسفاً ابي المهاجر، ودعى اللهُ أن يمكنه منه ، فبلغه أبي المهاجر دعوته: ((فقال هو عبد لا تُرد دعوتهُ)) [١٣] ولم يزل أبي دينار خائفا منه نادماً على ما فعل معهُ ولما قدم عقبة على معاوية قال له: ((فتحتُ البلاد ودانت لي وبنيت المنازل واتخذت مسجدا للجماعة واسكنت الناس، ثم أرسلت عبد الانصار فأساء عزلي)) [١٤]. فأعتذر له معاوية وقال لهُ: ((قد عرفتُ مكان مسلمة بن مخلد من الإمام المظلوم، وبذلهُ مهجتهُ صابراً محتسب طع من أطاعه من قومه ومواليه وأنا أردُ لك عملك)) .[١٥]

وتراخى الأمر حتى توفي معاوية وافضى الأمر الى يزيد ابنه فلما علم حال عقبة قال: ((أدركها قبل أن تفسد، فرده والياً على إفريقية وقطعها على مسلمة بن مخلد)) .[١٦]

ويُقال أن أبي المهاجر بعد أن ولاه مسلمة بن مخلد الأنصاري إفريقية أوصاه أن يعزل عقبة أحسن عزل، فخالفه وسجنه، واوقره بالحديد حتى أتاه كتاب الخليفة بتخلية سبيله وإحضاره اليه، فخرج عقبة حتى أتى قصر الماء [١٧] فصلى ثم دعى وقال ((اللهم لا تمتني حتى تُمكني من أبي المهاجر دينار بن أم دينار، فبلغ ذلك أبو المهاجر فلم يزل خائفاً منذ بلغتهُ دعوته)) [١٨]. فلما قدم عقبة الى مصر، ركب اليه مسلمة بن مخلد فأقسم له بالله لقد خالفهُ لقد خالفهُ ابن المهاجر فيما صنع، ولقد أوصيته بك خاصه [١٩]. ويقال ان الذي قدم اليه عقبة بن نافع هو يزيد وليس معاوية بن أبي سفيان لكونه قد وافاه الأجل سنة (٦٠هـ/٦٧٩م) وتولى يزيد الخلافة سنة (٦١هـ/٦٨٠م)، وتم اعادته الى وولاية إفريقية في نفس السنة من قبل الخليفة يزيد بن معاوية، فخرج عقبة سريعا الى إفريقية وعزل أبي المهاجر واوثقه وأساء له .[٢٠]

وفي هذه الولاية استطاع عقبة بن نافع اكمال فتح باقي مدن بلاد المغربين الاوسط والاقصى حتى مدينة طنجة وترك في كل مدية حامية من المسلمين، وعند رجوعه ووصوله الى مدينة طبنة في المغرب الاوسط وبالقرب من القيروان بثمانية ايام امر بعودة معظم جيشه الى القيروان ولم يبقى معه الا خمسة الاف مقاتل فقط، وتعرض عقبة بن نافع الى كمين للبزنطيين والبربر بقيادة كسيلة بالقرب قلعة تهوذة المجاورة لجبال الاوراس ووقع قتال غير متكافئ مع المهاجمين ،التي استشهد فيها عقبة ومعه ابو المهاجر واسر العدد الاخر من جيشه.[٢١]

ومن الجدير بالذكر الجهود الكبيرة التي بذلها عقبة بن نافع في الحملة الثانية لإكمال فتح المغرب العربي ونشر الاسلام، وعلى الرغم من نتائج الفتوحات التي ادت الى استشهاده ومن معه، والتي تعد من اكبر النكبات للجيش الاسلامي، تمثل انجازاته لأول قائد عربي استطاع اختراق بلاد المغرب والوصول الى اقصاه حتى المحيط الاطلسي وساحل البحر الشامي مع الاندلس،مما هيأ الاوضاع لمرحلة مستقبلية للقادة اللاحقين امثال حسان بن النعمان وموسى بن نصير 0 [٢٢]

ومما لاشك فيه اختيار عقبة بن نافع لقيادة الفتح العربي الاسلامي في الولاية الاولى والثانية لبلاد المغرب العربي الاسلامي ، كان اختيارا موفقا لرجل عاش قريبا من افريقية لما حمل من سيرة محمودة لقيادة الجيوش العربية منذ ان كان مقاتلا فيها على عهد الخليفة معاوية بن سفيان،وقد عاش في برقة وتولى امرها منذ ان فتحها المسلمون ،فكان خير داعية للإسلام واسناد امر افريقية اليه معناه يجعل افريقية ارضا عربية اسلامية كما كانت برقة قبل ذلك .[٢٣]

وفي سنة (٨٥هـ/٧٠٤م) عزل عبدالعزيز بن مروان والي مصر الحسان بن النعمان عن إمارة إفريقية ويذكر كان العزل بسبب خلاف حدث بينهما بخصوص ولاية برقة [٢٤] وطرابلس [٢٥]، على أثر تعيين والياً منفصلاً عليهما دون الرجوع الى أمير إفريقية، فلم يوافق حسان على ذلك. ويبدو أن حسان رأى أنه تابع للخليفة مباشرةً، وليس تابع لوالي مصر، وعلى حسان أن يراجعه، وهذا الذي جعل من عبدالعزيز بن مروان، أخذ الغنائم

والهدايا الثمينة التي حملها حسان للخليفة عبدالملك في دمشق، وحين وصل حسان الى دمشق شكاه للخليفة واعطاه ما تبقى من الغنائم. ومن الواضح من شكوى حسان بن النعمان، أنه يرى عبدالعزيز يتهمهُ بالخيانه المالية ظالماً، فحين أراد الخليفة مكافأته وردهُ ولاية إفريقية، الا أن حسان رفض وأقسم أنه لا يولي لبني أُمية أبداً .[٢٦]

المبحث الثاني

ثانيا: المحسوبية والمنسوبية وأثرها على التعيين والعزل

تُعد الدولة العربية الإسلامية مثال في بناء الدولة الحديثة ومنذ بداية نشأتها ويتضح ذلك من الرسوم التي وضعت في عهد الخلافة الراشدة، وخلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وبناء مؤسسات الدولة ومنها المؤسسة العسكرية وتقسيمات الجيش على سبيل المثال.

وضع هذه المثالية والعدالة والانضباط الذي ساد الدولة العربية الإسلامية، الا أنه ظهرت ومن خلال البحث هناك محسوبية في التعينات، واختيار الشخصيات القيادية، ومن الملاحظ في سنة (٤٧هـ/٦٦٧م) عزل معاوية بن ابي سفيان عبدالله بن عمروا بن العاص عن مصر وولاها معاوية بن حُديج وكان عثمانيا [٢٧]، فسارَ متوجها اليها من إفريقية، وكان قد قتل محمد بن ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) فالتقاه عبدالرحمن بن أبي بكر فقال له ((يا معاوية قد أخذت أجرك من معاوية بن أبي سفيان حين قتلت محمد بن أبي بكر الصديق ليوليك مصر فقد ولاكها: فقال: ما قتلت محمد بن ابي بكر لولاية وانما قتلته لما فعل بعثمان رضي الله عنه)) .[٢٨]

وفي ولاية موسى بن نصير (٨٦هـ-٩٧هـ/٧٠٥م-٧١٥م) لبلاد المغرب العربي، اقام فيها سنتان، ثم أرسل اليه الخليفة وليد بن عبدالملك، فعيين ابنه عبدالله على إفريقية [٢٩]. وفي سنة (٩٣هـ/٧١١م)، عندما قرر موسى بن نصير الالتحاق بطارق بن زياد في الاندلس، عين عبدالله ولده واليا على القيروان ورحل موسى مصطحباً حبيب بن عبيده الفهري ووجوه العرب والموالي. وظل عبدالله والياً حتى سنة (٩٧هـ/٧١٥م) عندما عزلهُ الخليفة سليمان بن عبدالملك على أثر الخلاف الحاصل مع والده موسى بن نصير والخليفة سليمان بن عبدالملك[٣٠]. ونلاحظ في ولاية عبدالله بن الحبحاب على الرغم من سياسته وادارته لبلاد المغرب وما صنع من إنجازات حضارية في تونس وسائر مدن بلاد المغرب العربي، ووفاءهُ للخلافة، ألا أنه يبدو كانت تنسب لهُ تعيين الأقرباء وابنائه في ولاية مدن المغرب العربي فولى ابنه أبو القاسم على مصر، عند رحيله الى إفريقية والقيروان سنة (١١٤هـ/٧٣٢م)، وعين ابنه إسماعيل بن عبيدالله على بلاد السوس وما وراءها. وتعيين عمر بن عبيدالله بن الحبحاب على المغرب الأقصى ومدينة طنجة تحديداً .[٣١]

ومن الجدير بالذكر يمكن أن تكون بعض الولايات للأقرباء أو أبناء الاسرة الحاكمة كما ورد ذكره آنفاً يمكن يعود لأسباب قد تكون مقنعة للقراء والباحثين اذ ان بعض البلدان المفتوحة تحتاج الى قادة وولاة من اقربائه، للاعتماد عليهم لما يتمتعون به من حسن القيادة، زيادة الى الثقة في ضبط الولاية، والولاء المطلق للأمير أو الخليفة، عادة تكون هكذا نوع من التعينات في البلاد المضطربة والتي يسودها عدم الاستقرار وكثرة الثورات.

ويبدو ان التعيينات الحاصلة في بعض الولايات من وجهة نظر أخرى التي ذكرناها آنفا، كان لها أحكام في تعيين أبناء الولاة أو أقرباء الامراء [٣٢]كما هو حاصل في ولاية عبدالله بن موسى بن نصير اللخمي، فأما كانت الولاية لذوي القربى كان لهُ الأولوية في التعيين أم كان الاختيار للكفاءة العالية التي يتميز بها ذلك الوالي أُنيب لإشغال ذلك المنصب، وبكل الأحوال ومن خلال التحليل وعلى الأرجح كان الميل في التعيين من ذوي الاسرة الحاكمة أو ذوي القربى وذلك لما نلاحظه من تكرار التعيينات على بلاد المغرب ولا نستطيع الجزم أنه هناك محسوبية ومنسوبية مطلقة لتلك التعيينات إنما قد تكون هناك نسبة معينه لهذا النوع من التعيين.

ومما لا شك فيه أن سياسة التعيين وعزل الولاة وتغيير مناصبهم من ولاية لأخرى، دون الاستقرار والثبات على إمارة أو ولاية، كان ذلك تصرف سياسي من الخليفة أو الوالي،وقد ، ويبدو أنه لهُ سياسة وفلسفة معينة في إدارة مؤسسات الدولة، على الأغلب تكون الغاية والحكمة من تبديل المناصب تجديد العلاقات بين الولاة والرعية، وعدم الاستبداد من قبل الولاة أو القضاة أو غيرهم من ذوي الأمر في مدينة معينة[٣٣]، وأحياناً اطمئنان الخليفة من الولاة والتأكد من تجديد وإبقاء ولائهم لهُ لذا يعمل صاحب الأمر على تعيين وعزل واستبدال القيادات من مكان لآخر، وتسري هذه التغيرات على جميع المناصب في الدولة منها السياسية والإدارية.

ثالثا: سياسة عزل وقتل الولاة

استقامت بلاد إفريقية، لواليها حسان بن النعمان، بعد أن قاتل البربر بقيادة الكاهنة، الذي دخل معها عدة حروب واستطاع قتلها، واراد جماعة من البربر يستأمنوا ولم يوافق حتى دخول اثني عشر من البربر للقتال مع الجيش العربي الإسلامي، فتم ذلك وسلم القيادة لأولاد الكاهنة، لكل واحد منهم ستة الألف من الفرسان، وأخرجهم مع المسلمين يجولون ويقاتلون الروم ومن كفر من البربر. وانصرف حسان بن النعمان الى القيروان، بعدما أحسن اسلام البربر وطاعتهم، وذلك في سنة (٨٥هـ/٧٠٤م)، وبعد أن استقرت الأوضاع أهم حسان بن النعمان تدوين الدواوين وصالح على الخراج وكتب على عجم إفريقية ومن قام معهم على دين النصرانية [٣٤]. فعزل حسان وأمرهُ بالقدوم اليه، فعلم حسان ما يريده الوالي عبدالعزيز بن مروان،((فحمل الكثير من الجواهر والذهب والفضة فجعلهُ بقرب الماء، واظهر ما سوى ذلك في الأمتعه وأنواع الدواب والرقيق وسائر أنواع الأموال. فلما وصل مصر أهدى للوالي مئتي جارية من بنات ملوك الروم والبربر، فسلبه الوالي عبدالعزيز جميع ما كان معه من الخيل والاحمال والأمتعه)) ورحل حسان بالأثقال التي بقيت له حتى قدم الى الخليفة الوليد بن عبدالملك، فشكاه لهُ ما صنع الوالي عبدالعزيز، فغضب الوليد على عمهُ عبدالعزيز ثم قال لحسان ومن معه ((أتوني بقرب الماء ففرغ منه من الذهب والفضة والياقوت وما أستعظمه الوليد وعجب من أمر حسان، فقال له الوليد: جزاك الله خير يا حسان: يا أمير المؤمنين أني خرجت مجاهداً في سبيل الله وليس مثلي يخون الله والخليفة، فقال له الوليد: أنا أردك الى عملك وأحسن اليك وأثق بك)) [٣٥]. فحلف حسان وأقسم الا أُلي لبني أُمية ابداً وكان حسان يسمى الشيخ الأمين. [٣٦].

وبعد أن استقرت ولاية محمد بن يزيد (٩٧هـ-١٠٣هـ/٧١٥م-٧٢١م) [٣٧] على إفريقية والمغرب قاطبةً على عهد الخليفة الأموي سليمان بن عبدالملك. أمرهُ في سجن الوالي موسى بن نصير [٣٨] وتعذيبهُ وقتلهُ وكذلك أبناءهُ ومنهم عبدالله بن موسى [٣٩]، الذي قتله خالد بن حبيب بن أبي عبيدة الفهري أما عبدالعزيز بن موسى بن

نصير [٤٠] بعد سماعهُ بأخبار والدهُ خلع دعوة بن مروان [٤١]، واستبد بأمر الاندلس، مما جعل الخليفة سليمان بن عبدالملك أرسال حبيب بن أبي عبيدة الفهري [٤٢] الى الاندلس ومواليه سنة (٩٨هـ/٧١٦م)، لقتل عبدالعزيز بن موسى بن نصير، فضربه في صلاة الصبح، فدهش عبدالعزيز ولم يستطع أن يصيبه بأذى، فقطع عبدالعزيز الصلاة وخرج وتبعوه وضربهُ ابن وعله التميمي فقتله ففي الصباح أعلم الناس، فلم يرضون على ما فعلوا فأخرجوا كتاب الخليفة سليمان فلم يقبلوه، وعينوا عليهم عبدالله بن عبدالرحمن الغافقي [٤٣]، ووفد حبيب بن أبي عبيده برأس عبدالعزيز موسى بن نصير الى الخليفة سليمان بن عبدالملك، وكان ذلك على أثر الوشاية التي نُقلت للخليفة سليمان، في قوله بكلام ضعيف على الخليفة [٤٤] وبعد أن وصل موسى بن نصير الخليفة سليمان بن عبدالملك سنة (٩٧هـ/٧١٥م)، دخل عليه قال له: الخليفة سليمان أتعرف الرأس يا موسى هذا رأس عبدالعزيز، فقام الوفد فتكلموا ما تكلموا به من وشاية على عبدالعزيز بن موسى [٤٥]. ثم أن موسى بن نصير قام وحمد الله ثم قال: ((وهذا رأس عبدالعزيز بين يديك يا أمير المؤمنين فرحمة الله تعالى عليه فلعمر الله ما عَلِمتهُ نهاره الا صواما وليلهُ الا قواماً.. شديد الحب لله ولرسوله يعبد الأثر في سبيله حَسِن الطاعة لأمير المؤمنين شديد الرأفة بمن وليه من المسلمين فإن يك عبدالعزيز قضى نحبهُ فقفرالله لهُ ذنبهُ، فو الله ما كان بالحياة شحيحاً، ولا من الموت هائباً وليعزُ على عبدالملك وعبدالعزيز والوليد أن يصرعوه هذا المصرع، ويفعلوا به ما أراك تفعلهُ ولهُ كان أعظم رغبة فيه وأعلم بنصيحة أبيه أن يسمعوا به كاذبات الأقاويل ويفعلوا به هذه الأفاعيل)) .[٤٦]

وفي خلافة سليمان بن عبدالملك تولى محمد بن يزيد إفريقية وكانت الاندلس ومدينة طنجة تابعة لإفريقية وجه محمد بن يزيد الحر بن عبدالرحمن [٤٧] عاملاً على الاندلس في أربعمائة رجل من وجوه إفريقية، فبقى الحر والياً لمدة ثلاث سنين وكان ذلك في سنة (٩٩هـ-١٠١هـ/٧١٧م-٧١٩م) .[٤٨]

وهذا يعني في عهد الخلافة الأموية ، كانت الاندلس تابعة لبلاد المغرب العربي وتُدار من قبل أمير إفريقية ويتم إصدار التعينات للولاة عليها من مركز السلطة في إفريقية، ويتمتع أمير إفريقية في إدارة بلاد المغرب والاندلس حتى نهاية الخلافة الاموية في الشام وبداية عهد الامارة في الاندلس.

ولما عين الخليفة يزيد بن عبدالملك بن مروان يزيد بن أبي مسلم كاتب الحجاج [٤٩] على إفريقية سنة (١٠١هـ/٧١٩م)، بعد عزل محمد بن يزيد مولى الأنصار. ففي بداية ولاية يزيد على إفريقية عزمَ أن يسير في حكم الأمة بسيرة الحجاج في أهل الإسلام الذين سكنوا الأمصار ممن كان أصلهُ من السواد من أهل الذمة فأسلم بالعراق، فأن الحجاج ((ردهم الى قراهم ووضع الجزية على رقابهم على نحو ما كانت تؤخذ منهم وهم كفار)) [٥٠]. فأراد يزيد بن أبي مسلم أن يفعل بأهل العراق سواد إفريقية كذلك فكلموه في ذلك، فلم يسمع وعزم على ما عزم عليه، فتدارسوا الأمر فيما بينهم وعزموا على قتلهُ، فقتلوه، وعينوا على أنفسهم الوالي الذي كان عليهم قبل يزيد، وهو محمد بن يزيد مولى الأنصار. وكتبوا الى الخليفة يزيد بن عبدالملك ((أنا لم نخلع أيدينا من الطاعة، لكن يزيد بن أبي مسلم، سامنا ما لا يرضاه الله والمسلمون، فقتلناه واعدنا الينا محمد بن يزيد)) [٥١]. فأجابهم الخليفة يزيد بن عبدالملك: بأنه لم يرضى ما فعلهُ يزيد بن أبي مسم وأقرَ محمد بن يزيد والياً عليهم [٥٢].

الخاتمة

الحمدلله تعالى الذي اعانني على اكمال كتابة البحث وفي ختامه توصلت إلى عدد من النتائج ومن اهمها:

- تبين أنّ سياسة التعيين والعزل مبنية على أساس أحكام شرعية، في حالة الاستقرار وتتغير تلك الأسس عندما تقتضي مصلحة الدولة في تعيين شخصٍ ما وتعددت الأسباب في حالة التعيين وكذلك في عزل الموظف عندما تقتضي الحاجة.

- كان للعامل الوراثي معيار ثابت في سياسة التعيينات نهاية الخلافة الراشدة، سارّ على خُطاها الأُمويون في إدارة الدولة، وإصدار أمر التعيين من البيت الأُموي. ويبدو هذا النوع من التعيين كان له أحكام خاصة حسب ما استنتجنا، ومنها الحفاظ على كيان الدولة من الضياع بعد أن اتسعت نفوذ الدولة الإسلامية من شرقها إلى غربها.

- كان أولى الغزوات الإسلامية لبلاد المغرب الأدنى (أفريقية) في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) وبقيادة عدد من الصحابة ومنهم عمرو بن العاص وعبيدالله بن أبي السرح(كرم الله وجهما),

-على الرغم من العدالة التي سادت حكم الدولة العربية الإسلامية في بلاد المغرب تبين لنا من خلال الروايات التأريخية، أنّهُ هناك محسوبية ومنسوبية في إدارة الدولة والتعيينات الحاصلة في شتى بلاد المغرب العربي الإسلامي.

- لاحظنا أنّهُ هناك فلسفة في إدارة الدولة من قبل الخلفاء وحتى الولاة، في سياسة التعيين والعزل للأُمراء أو الولاة وتغيير مناصبهم بين الحين والآخر أو التبديل فيما بينهم من مدينة لأخرى، ويبدو ذلك حتى لا يُفسد الوالي أمر الولاء والطاعة للخلافة المركزية وحدث ذلك في خلافة معاوية بن سفيان في أوامر التعيين والعزل.

- ظهر ان للخلافات السياسية والخصومة بين أفراد الأُسر الحاكمة لها أثرها على إدارة الدولة والتحولات الحاصلة في مسار الحكم، والاضطرابات وعدم الاستقرار الداخلي بسبب تلك الخلافات وكذلك كانت من دواعي ظهور سياسة التعيين والعزل، ومن الشواهد على ذلك الصراعات التي حدثت بين الوالي عبدالرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع والي إفريقية سنة (١٣٢هـ/٧٥١م) وأخاه الياس التي أدت إلى مقتل عبدالرحمن بن حبيب، وانفراد الياس بالسلطة، وهذا الذي جعل استمرار الصراع والنزاع بين الأشقاء وأبناء العمومة على الحكم.

وكذلك ما جرى في القيروان في مدة حكم الوالي محمد مقاتل العكي، الذي كان جائراً على رعيته، الأمر الذي أدى إلى هيجان الأمة ضدهُ، واختلف عليه جندهُ في جيشه لكونه غير محمود السيرة في رعيتهِ، مما جعل أن يتفقوا على عزله وتولية مخلد بن مرة الأزدي.

-تبين من خلال الدراسة أنّ عدد من الولاة الذين حكموا مصر وبلاد المغرب العربي على عهد الخلافة الأُموية حتى سنة (١٣٢هـ) بلغ عددهم ستة وعشرون والياً وحسب التوزيع المشار إليه في جدول رقم (١) ، كذلك من

خلال النتائج التي ظهرت في الجدول رقم (١) ، أن الولاة الذين عينوا وعُزلوا بعد قضاء مدة من الزمن في عملهم الوظيفي بلغ اثنى عشر والياً، ومن الولاة الذين استمروا في عملهم الوظيفي حتى وفاتهم بلغ عددهم ثمانية. ومن قُتل من الولاة بسبب الفتن كان عددهم اثنان. وتبين كذلك من خلال الدراسة إنّ ثلاث من الولاة تم تعيينهم ولم يُذكر عزلهم.

جدول رقم (١) تعيين وعزل الولاة

الاسم	نوع التعين	جهة التعين	مدة التعين	العزل	المصدر
١-عبدالله بن سعيد بن أبي السرح	والي	مصر	٢٥هـ-٣٦هـ	٣٦هـ	خليفة بن خياط: تأريخ ابن خياط، ١٥٩؛ الدينوري: الأخبار الطوال، ١: ٢٣٥.
٢-حنش بن عبدالله بن عمرو بن حنظلة بن محمد	والي العشور	ولاية العشور في إفريقية	لا يوجد تأريخ للتعيين والعزل	ذُكر إنه رافق الخليفة علي بن أبي طالب ((ضي الله عنه)	الحميدي: جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس، ١:٧٣؛ نفح الطيب، ٣:٧.
٣-حبابة الرومي	والي	الإسكندرية	٤٥هـ-	لم يُذكر عزله	ابن عذاري: البيان المغرب، ١: ١٦
٤-عبدالله بن عمر بن العاص	والي	مصر	لم يُذكر تعيينه	٤٧هـ	ابن عذاري: البيان المغرب، ١: ٣٢؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ١: ١١٩.
٥-عقبة بن نافع الفهري	والي	إفريقية	٥٠-٥٥هـ و٦٢-٦٤هـ	٥٥هـ ٦٤ ووفاته	القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد، ١:١٠.
٦-مسلمة بن مخلد الأنصاري	والي	مصر وإفريقية	٥٥هـ-٦٢هـ	٦٢هـ	ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ١: ١٢٤؛ انب يغري يردي: النجوم الزاهرة، ١: ١٣٣.
٧-أبو المهاجر	والي	إفريقية	٥٥-٦٢هـ	٦٢هـ	اليعقوبي: تأريخ اليعقوبي، ٢: ٣١٨.
٨-الحسان بن النعمان	والي	إفريقية	٧٦هـ-٨٥هـ	٨٥هـ عُزل	الزركلي: الاعلام، ٢: ١٧٧.
٩-عبدالعزيز بن مروان بن الحكم	والي	مصر	٧٦هـ-٨٦هـ	٨٦هـ وفاتهُ	ابن عذاري: البيان المغرب، ١: ١٥؛ أبو القاسم الوزير المغربي، ١: ٢٢.
١٠-عبدالله بن مروان بن ابي الحكم	والي	مصر	٨٦هـ-٨٨هـ	لمدة ثلاث سنوات	ابن عذاري: البيان المغرب، ١: ١٥.
١١-موسى بن نصير	والي	المغرب والأندلس	٨٦هـ-٩٧هـ	٩٧هـ	خليفة خياط: تأريخ خليفة بن خياط، ١: ٣١١.
١٢-عبدالعزيز بن موسى بن نصير	والي موسى بن نصير	قرطبة	سنتان وثمانية اشهر ٩٥هـ-٩٧هـ	عزل على اثر ثورة أدت الى قتله	المقري: نفح الطيب، ١:٢٣٤.
١٣-عبدالله بن موسى بن نصير	والي	إفريقية	٩٣هـ-٩هـ	٩٧هـ	ابن القرطبي: تأريخ علماء الأندلس ١: ١٩٣؛ الطبري: تأريخ الرسل والملوك، ٤: ١٢٣.
١٤-أيوب بن حبيب اللخمي	والي	الاندلس	٩٦هـ- لمدة ستة اشهر	عزله الحر بن عبدالرحمن الثقفي.	المقري: نفح الطيب، ١: ٢٣٤.

١٥-عبدالله بن يزيد المعافري	أفراد البعثة العلمية	القيروان	١٠٠هـ-١٠٠هـ	حتى وفاته	الصلابي: الدولة الأموية، ٣:٢٩٤.

الهوامش

[١]- عبدالله بن سعد بن ابي السرح ابن الحارث بن حبيب بن خزيمة بن نصر بن مالك بن حسن بن عامر بن مالك أبو يحيى القريشي أخو الخليفة عثمان من الرضاعة، الشافعي: أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله (ت٥٧١هـ/١١٧٥م): تأريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها الاماثل ، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والتوزيع،(بيروت، ١٩٩٥م) ٢٩: ١٩.

[٢]- خليفه ن خياط الليثي (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م): تأريخ بن خياط : تحقيق أكرم ضياء العمري، ط٢، دار القلم (بيروت، ١٣٩٧): ١٥٩؛ الدينوري: أبو حنيفة احمد بن داود (ت٢٨٢هـ/٨٩٧م) الأخبار الطوال، تحقيق: عبدالمنعم عامر،دار احياء الكتب العربي (القاهرة، ١٩٦٠م) ١: ٢٣٥.؛ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله (٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت،١٩٩٥م) ١: ٣٢٣؛ ابن منظور: محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين (ت ٧١١هـ/١٣١١م)، مختصر تأريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبدالحميد محمد صالح، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر (دمشق، ١٩٨٤م)٤: ٢٠٨)؛ الكندي: أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب (ت ٣٥٥هـ/٩٦٦م) ولاة مصر(بلا) ١: ٢ ؛ ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي(ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) الأصابة في تمييز اسماء الصحابة ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجبل (بيروت،١٩٩٢) ٤:٦٥٣؛ابن حزم الاندلسي :ابو محمد علي بن احمد بن سعيد القرطبي(٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م) ، جمهرة انساب العرب،دار الكتب العلمية(بيروت، ١٩٨٣) ١:١٤٤؛ طه: عبدالواحد ذنون،الفتح والاستقرار العربي الاسلامي في شمال افريقية والاندلس، دار المدار الاسلامي (بيروت ، ٢٠٠٤) ٩٧؛ الجليل: جاسم الطيف جاسم، دراسات في تاريخ المغرب والاندلس،دار اللوان للطباعة والنشر(بغداد،٢٠١٨) ٢٤-٢٨؛ الجليل: دور الفرسان العرب المسلمين في فتح المغرب واسبانيا(٢١-٩٥/٦٤١-٧١٤) دار دجلة(الاردن ،٢٠١٨)٧٨ .

[٣]- البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر (٢٧٩هـ/٨٩٢م) فتوح البلدان، تحقيق: رضوان محمد رضوان، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٩٨٢م) ١:٢٣ ؛ ابن عذاري: أبو عبدالله محمد بن محمد (ت٦٩٥هـ/١٢٩٥م)، البيان المغرب في أخبار الاندلس والمغرب، ط٣، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار الثقافة (بيروت، ١٩٨٣م) ١: ٦.

[٤]- قيس بن سعد بن عبادة: قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي. . من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج ويكنى أبا عبد الملك وكان الخليفة علي بن أبي طالب(رضي الله عنه) قد ولاه مصر ثم عزله عنها فقدم قيس المدينة ثم لحق بعلي بالكوفة فلم يزل معه وكان على شرطة الخميس٠ ابن سعد:ابوعبدالله محمد بن سعد(ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤ م) الطبقات الكبرى،تحقيق: محمد عبدالقادر، دار الكتب العلمية(بيروت ،١٩٩٠) ٦ ٥٢ ٠

[٥]- الطبري: محمد بن جرير (٣١٠هـ/٩٢٢م) تأريخ الرسل والملوك، دار الكتب العلمية (بيروت ، بلا) ٤:٥٩٧ ؛ ابن تغري بردي: جمال الدين ابي المحاسن (ت ٨٧٤ هـ/١٤٦٩م) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي (مصر، بلا) ١:٨٢؛ السيوطي: جلال الدين عبدالرحمن (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) تأريخ الخلفاء، تحقيق: حمدي الدمراش، مكتبة نزار مصطفى الباز (بلا،٢٠٠٤م) ١:٢٣٨.

[٦]- حسان بن النعمان: حسان بن النعمان بن عديّ الأزدي الغساني، من أولاد ملوك غسان: قائد، من رجال السياسة والحرب. من المشهورين في الفتوحات الإسلامية. كان يلقب بالشيخ الأمين. ولي إفريقية في زمن معاوية بن أبي سفيان. ثم كان عاملا على مصر في أيام عبد الملك بن مروان. واضطربت إفريقية بعد مقتل زهير البلوي سنة(٧٦ هـ/ ٦٩٥ م) فأمره عبد الملك بالتوجه إليها،

فزحف بأربعين ألف مقاتل. فكانت له وقائع كثيرة ، توفى سنة (٨٦ هـ/ ٧٠٥ م)؛ الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، الاعلام، دار العلم للملايين، ط١٥، (بلا،٢٠٠٢).

[٧]- الدينوري: عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد (٢٧٦هـ/٨٨٩م)، الامامة والسياسة، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية (بيروت،١٩٩٧م) ٢: ٢٣٠؛ الصلابي: علي محمد محمد، الدولة الاموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت،٢٠٠٨) ٣: ٣.

[٨]- ابن عذاري: البيان المغرب، ١:١٩.

[٩]- مسلمة بن مخلد الانصاري: هو مسلمة بن مخلد بن صامت بن دينار بن عبد بن زيد ولي مصر وهو صحابي وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعنه أسلم أبو عمران وشيبان بن أُمية وعبدالرحمن بن شماسة وعلي بن رياح؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ١٩:٩؛ابن حجرالعسقلاني: ، تهذيب التهذيب، دار الفكر (بيروت،١٩٨٤) ١٢٤:١٠؛ ابن تغري يردي : النجوم الزاهرة، ١٣٣:١.

[١٠]- أبو المهاجر دينار: يتمتع بقدر كبير من الكياسة والسياسة وحسن التصرف، وكان حكيما في استخدام سياسة اللين مع البربر على عكس عقبة بن نافع الذي استخدم سياسة القوة وكان أبو المهاجر مولى مسلمة بن مخلد. الصلابي، الدولة الأموية، ٣٨٤:١.

[١١]- عقبة بن نافع الفهري: عقبة بن نافع بن عبد قيس الأموي القرشي الفهري: المتوفى سنة(٦٣هـ/ ٦٢١ م) فاتح، من كبار القادة في صدر الإسلام. وهو باني مدينة القيروان(٥٥هـ/ ٦٧٤ م). ولد في حياة النبي محمد(صلى الله عليه وسلم) ولا صحبة له. وشهد فتح مصر، وكان ابن خالة عمرو بن العاص، فوجهه عمرو إلى إفريقية سنة (٤٢هـ/٦٦٢م) واليا؛ الأعلام للزركلي ، ٤: ٢٤١؛ الناصري: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن خالد (ت١٣١٥هـ/١٨٩٧م) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تحقيق: جعفر الناصري ومحمد الناصري، دار الكتاب (دار البيضاء، بلا) ١: ١٣٤.

[١٢]- ابن عذاري: البيان المغرب ، ١١:١؛ ابن تغري يردي، النجوم الزاهرة، ١٣٣:١. ابن خلدون: العبر، ١٣:٣.

[١٣]- ابن عذاري: البيان المغرب، ١: ١٠-١١؛ القريشي: فتوح مصر واخبارها ٣٣٣:١؛ لقبال : موسى ، المغرب الاسلامي،ط٢، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع(الجزائر،١٩٨١) ٣٦-٣٧ .

[١٤]- البغدادي: قدامه بن جعفر بن قدامة بن زياد (٣٣٧هـ/٩٤٨م): الخراج وصناعة الكتابة،: تحقيق محمد بن حسين الزبيدي، دار الرشيد (بغداد،١٩٨١م) ٣٤٥:١؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ١١٨:٢٤؛ البلاذري: فتوح البلدان، ٢٣٠:١؛ ابن عذاري: البيان المغرب، ١١:١؛ ابن تغري يردي: النجوم الزاهرة، ١٣٣:١؛ القريشي: فتوح مصر واخبارها، ٣٣٣:١؛ لقبال : ،المغرب الاسلامي،: ٣٦ -٣٧ .

[١٥]- ابن الابار: محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي (ت٦٥٨هـ/١٢٥٩م) الحلة السبراء، تحقيق: حسين مؤنس، ط٢، دار المعارف (القاهرة، ١٩٨٥م) ٢: ٣٢٤؛ ابن خلدون: العبر، ٣: ١٣-١٤.

[١٦]- ابن عذاري: البيان المغرب: ١١:١؛ النويري: شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب (ت٧٣٣هـ/١٣٣٢م) نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: مفيد قمحية، دار الكتب العلمية (بيروت،٢٠٠٤) ١٣:٢٤.

[١٧]- قصر الماء: لا توجد له ترجمة.

[١٨]- النويري: نهاية الأرب ، ١٣:٢٤؛ ابن منظور: مختصر تاريخ دمشق، ٣٠٨:٥؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ٢٢:١٠.

[١٩]- ابن عبد ربه الاندلسي: أبو عمر شهاب الدين أحمد(ت٣٢٨هـ/٩٤٠م) ، العقد الفريد، دار الكتب العلمية(بيروت،١٤٠٤) :١٦٠

[٢٠]- النويري: نهاية الأرب ، ٢٤: ١٣-١٤؛ ابن الابار: الحلة السيراء ٣٢٤:٢؛ الحريري:محمد عيسى،الدولة الرستمية بالمغرب الاسلامي(حضارتها وعلاقتها السياسية بالمغرب والاندلس ١٦٠- ٢٩٦ هـ) ط٣، دار القلم للنشر والتوزيع (الكويت،١٩٨٧) ٢٦-٢٧ ؛ العبادي: احمد مختار، في التاريخ العباسي والاندلسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر(بيروت، بلا) ٢٤٨-٢٤٩ .

[٢١] - ابن عذاري:البيان المغرب ،١: ٢٩ ؛ الامين:اسماعيل، العرب لم يغزو الاندلس،رياض الريس للكتب والنشر(شباط،١٩٩١)١٥-١٦ ؛ الدوملي:سياسة تعيين الولاة: ٩١ .

[٢٢] -الدوملي: سياسة تعيين الولاة: ٩١ .

[٢٣] -زيتون :محمد محمد ،المسلمون في المغرب والاندلس، دار النمير للنشر والتوزيع (القاهرة، ١٩٩٠) ٢٦ .

[٢٤]– برقة: ومدينة برقة في مرج واسع وتربة حمراء شديدة الحمرة وهي مدينة عليها سور وأبواب حديد وخندق، أمر ببناء السور المتوكل على الله، وشرب أهلها ماء الأمطار يأتي من الجبل في أودية إلى برك عظام قد عملتها الخلفاء والأمراء لشرب أهل مدينة برقة، وحوالي المدينة أرباض لها يسكنها الجند وغير الجند، وفي دور المدينة والأرباض أخلاط من الناس وأكثر من بها جند قدم قد صار لهم الأولاد والأعقاب، وبين مدينة برقة وبين ساحل البحر المالح ستة أميال؛ اليعقوبي ، البلدان: ١٨١ ؛ياقوت الحموي: معجم البلدان، ١: ٣٨٨.

[٢٥]– مدينة طرابلس: ويقال أطرابلس، وقال ابن بشير البكري، طرابلس بالرومية والإغريقية ثلاث مدن، وسماها اليونانيون طرابليطة وذلك بلغتهم أيضا ثلاث مدن، لأن طرا معناه ثلاث وبليطة مدينة، وقد ذكر أن أشباروس قيصر أول من بناها، وتسمى أيضا مدينة إياس، وعلى مدينة طرابلس سور صخر جليل البنيان، وهي على شاطئ البحرالشامي، ومبنى جامعها أحسن مبنى، وبها أسواق حافلة جامعة وبها مسجد يعرف بمسجد الشعاب؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ٤: ٢٥.

[٢٦]– الدينوري: الأمامه والسياسة، ٢:٢٣٠؛ الصلابي: الدولة الأموية ، ٣:٣؛الجيوسي:سلمى الخضراء،الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس،مركز دراسات الوحدة العربية(بيروت، ١٩٩٨) ٥٦ ٠

[٢٧]– معاوية بن حُديج: ابن حقنه بن قتبرة الكندي الخولاني المصري، صحابي على قول الأكثر وذكره ابن حبان في التابعين من الثقاة، شهد فتح مصر وهو الذي وفد الى الخليفة عمر (رضي الله عنه) بفتح الإسكندرية، وشهد عبدالله بن ابي السرح قتال البربر وذهبت عينه فيها توفى سنة (٥٢هـ/٦٧٢م) ، ابن كثير: البداية والنهاية، ٨:٦٦ ؛ طه: الفتح والاستقرار ،١٠١–١٠٢ .

[٢٨]– ابن عذاري: البيان المغرب: ١:٩ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ٢٤:٨٤.

[٢٩]– خليفة بن خياط: تأريخ خليفة بن خياط، ١:٣١١.

[٣٠]– الحميدي: محمد بن فتوح بن عبدالله الأزدي (٤٨٨هـ/١٠٩٥م) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس، الدار المصرية للتأليف والنشر (القاهرة،١٩٦٦م) ١:٢؛ المراكشي: المعجب ، ١:٢٠؛ حتي : فليب، العرب تاريخ موجز ،دار العلم للملايين (بيروت، ١٩٩١) ٩٤–٩٥ ٠

[٣١] – الناصري: الاستقصا ، ١:١٦١؛ حتي ،العرب تاريخ موجز، ٩٤–٩٥ ٠

[٣٢] -ابراهيم :سفيان ياسين، سياسة تعيين ولاة الشام والجزيرة في العصر العباسي الاول ١٣٢- ٢٤٧هـ/ ٧٤٩- ٨٦١ م (رسالة ماجستير، جامعة الموصل،٢٠٠٥) ٩٣ ٠

[٣٣] -الكمراوي:علي فرحان جبار، العزل الوظيفي في الاندلس ٤٢٢-٦٣٥/ ١٠٣٠ – ١٢٣٧ م (رسالة ماجستير،جامعة واسط ،٢٠١٩) ٤٤:.

[٣٤]– البلاذري: فتوح البلدان١:٢٣١؛ ابن خرداذابه: بن عبيدالله بن عبدالله (ت ٢٨٠هـ/٨٩٣م) المسالك والممالك، دار صادر امنت ليدن (بيروت،١٩٨٩م) ١:٨٠؛ ابن الاثير:عزالدين ابي الحسن علي بن محمد بن عبدالكريم الجزري(٦٣٠هـ/١٢٣٢م) الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي (بيروت، ١٩٩٧م) ٤:١٣٧. ابن عذاري: البيان المغرب، ١:١٤ ٠

[٣٥]- ابن عذاري: البيان المغرب، ١:١٤.

[٣٦]– ابن عذاري: البيان المغرب ، ١:١٤. ومن الجدير بالذكر الإشارة الى رواية ابن عذاري بخصوص الوليد بن عبدالملك وما استولى عليه من أموال حسان بن النعمان. وبعد مراجعة المصادر ومنها كتاب تاريخ خليفة بن خياط، ١: ص٢٧٧. وكتاب الدينوري، الامامة والسياسة، ٢: ص٢٧٧ ومصادر أخرى. لم أجد صحة المعلومات التي ذكرها ابن عذاري آنفة الذكر، وحسب الدليل التأريخي والتحليل واستنتاج الباحث أجد أنه يذكر الوليد بن عبدالملك أمير المؤمنين ومن الملاحظ أن سنة (٨٣هـ/٧٠٢م) . كان الخليفة عبد الملك على قيد الحياة وبالنسبة للوليد لم يكن خليفة آنذاك لذا لم أجد صحة لما ذكره ابن عذاري. إنما كانت الرواية هو عزل عبدالعزيز بن مروان أمير مصر حسان بن النعمان وسلب أمواله التي كان يحملها للخليفة في الشام وعند وصول حسان الى الشام أصدر الخليفة عبدالملك له أمر في توليته على برقة وطرابلس وعند وصول حسان الى أمير مصر لم يعتد بهذا الامر ونهاه عن الولاية ورجع الى الشام وأخبر الخليفة عبدالملك بذلك فأمره بالجلوس وملازمة داره. ابن خياط: تاريخ خليفة بن خياط، ١:٢٩٨؛ الدينوري، الامامة والسياسة، ٢:٢٢٧.

[٣٧]– محمد بن يزيد: مولى قريش ولاه سليمان بن عبدالملك على القيروان سنة(٩٧هـ/٧١٥م) وتوفى سنة (١٠٣هـ/ ٧٢٢م)؛ الزركلي:الأعلام، ٤: ١٤٠–١٤١.

[٣٨]– موسى بن نصير: أبو عبد الرحمن موسى بن نصير (١٩ هـ/٦٤٠ م – ٩٧ هـ/٧١٦ م) قائد عسكري في عصر الدولة الأموية. شارك موسى في فتح قبرص في عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان، ثم أصبح واليًا على إفريقية من قبل الخليفة الوليد بن عبد الملك، واستطاع ببراعة عسكرية أن ينهي نزعات البربر المتوالية للخروج على حكم الأمويين؛ الحميدي،. جذوة المقتبس:٢١١.

[٣٩]- عبدالله بن موسى: أمير، من رجال الفتوح في المغرب. كان مع أبيه في إفريقية، قبل دخوله الأندلس. وعينه أبوه على القيروان سنة (٩٣ هـ/ ٧١١ م) فاستمر إلى سنة (٩٧هـ/٧١٥) وعزله سليمان بن عبد الملك؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك،٤ : ١٢٣.

[٤٠]– عبدالعزيز بن موسى بن نصير: مولَى لخم. يَروى عَن أبيه. قال أبو سَعيد: وكانَ أبوه قَدْ عينه على الأندَلُس سنة (٩٥هـ/ ٧١٤ م)، فأقامَ واليها إلى أنْ كَتَب سُلَيمان ابن عبد الملك هُنالِكَ فَقَتَلوه وأتُوه بِرأسِهِ؛ المقري: شهاب الدين أحمد بن محمد (١٠٤١هـ/١٦٣١م) نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: أحسان عباس، دار صادر (بيروت، ١٩٩٧) ، ٣: ١٤.

[٤١]– ابن عذاري: البيان المغرب، ١٩:١؛ القيسي :سمر فرج طه ،سياسة العزل في الاندلس من عهد الولاة الى عهد المرابطين دراسة تاريخية، (رسالة ماجستير،جامعة تكريت، ٢٠١٨) ٤٠ ٠

[٤٢]- حبيب بن أبي عبيده الفهري: بن عقبة بن نافع كان والياً على ولايات عديدة في الاندلس وتوفى سنة ١٢٤هـ/٧٤١م ، وهو من وجوه أصحاب موسى بن نصير الذين دخلوا معه الاندلس ثم تولى إفريقية وقاتل البربر. الذهبي، تأريخ الإسلام، ٤١٦:٢؛ الحميدي: جذوة المقتبس ، ٧١:١؛ ابن الابار، الحلة السبراء، ١٦٩:١.

[٤٣]– عبدالله بن عبدالرحمن الغافقي: عبد الرحمن بن عبد الله بن بشر بن الصارم الغافقي، أبو سعيد: أمير الأندلس، من كبار القادة الغزاة الشجعان. أصله من غافق (من قبيلة عك، في اليمن) رحل إلى إفريقية. ثم وفد على سليمان بن عبد الملك الأموي، في دمشق. وعاد إلى المغرب، فاتصل بموسى بن نصير وولده عبد العزيز، أيام إقامتهما في الأندلس. وولي قيادة الشاطئ الشرقي من الأندلس. وكثرت جموعه بعد مقتل السمح بن مالك (سنة ١٠٢ هـ/ ٧٢٠ م) فانتقل إلى أربونة، فانتخبه المسلمون فيها أميرا، وأقره والي إفريقية. (١١٤ هـ / ٧٣٢ م)؛ الذهبي: تاريخ الإسلام، ٣: ٢٧٣؛الزركلي: الاعلام، ٣: ٣١٢.

[٤٤]– الدينوري: الامامة والسياسة، ٢: ٢٥٥–٢٥٦، المقري:نفح الطيب ١: ٢٣٤؛ لقبال: المغرب الاسلامي: ٩٧–٩٨ ٠

[٤٥]– الدينوري: الامامه والسياسة، ٢٥٦:٢؛ لقبال :المغرب الاسلامي : ٩٦–٩٧ ٠

[٤٦]– الدينوري: الامامه والسياسة، ٢٥٦:٢.

[٤٧]– الحر بن عبدالرحمن: الحرّ بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفي: أمير الأندلس لسليمان بن عبد الملك.وليها بعد مقتل عبد العزيز بن موسى بن نصير. وإليه يُنسب (بَلاط الحرّ) في شرقيّ قرطبة.وكانت الأندلس في أيامه إمارة تابعة لوالي إفريقية، ووالي إفريقية تابع لوالي مصر، وهذا تابع لبني مروان بدمشق. واستمر حتى وفاته سنة(١٠٦ هـ / ٧٢٤ م) . وعزل عنبسة بن سُحيم؛ الزركلي :الأعلام (٢/ ١٧٢).

[٤٨]– ابن عذاري: البيان المغرب ، ١٤٩:١.

[٤٩]– يزيد بن ابي مسلم: يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ أَبُو الْعَلاءِ الثَّقَفِيُّ، مَوْلاهُمُ الأَمِيرُ، كَاتِبُ الْحَجَّاجِ وَوَزِيرُهُ وَخَلِيفَتُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ عَلَى الْعِرَاقِ.أقره الوليد عَلَى إمرة العراق أربعة أشهرٍ، ومات الوليد، فعزله سُلَيْمَان، وكان رأسا فِي الكتابة، فهم سُلَيْمَان أن يجعله كاتبه، فَقَالَ عُمَر: نشدتك الله يا أمير المؤمنين أن تحيي ذكر الحجاج، قَالَ: إني قد كشفت عَلَيْهِ فلم أجد عَلَيْهِ خيانة، فَقَالَ عُمَر بْن عَبْد العزيز: إبليس اعف منه عَن الدينار والدرهم، وقد أهلك الخلق، فترك ذَلِكَ، ثُمَّ ولاه إفريقية، فبقي عَلَى المغرب سنة، وفتكوا بِهِ، لأنه أساء السيرة وظلم، وفي المغاربة زعارةٌ ويبس، فقتلوه وأراح الله منه فِي سنة(١٠٢هـ/ ٧٢٠ م)؛الذهبي: تاريخ الإسلام ،٣: ١٨٣– ١٨٤ .

[٥٠]– ابن عبد الحكم: أبو محمد عبدالله (ت٢١٤هـ/٨٢٩م) سيرة عمر بن عبدالعزيز على ما رواه الامام مالك بن أنس وأصحابه، تحقيق: أحمد عبيد طه، عالم الكتب، (بيروت، ١٩٨٤)؛ ابن تغري يردي: النجوم الزاهرة، ٣٧:١.

[٥١]– ابن تغري يردي: النجوم الزاهرة، ٩٦:١، ٢٤٥.

[٥٢]– ابن تغري يردي: النجوم الزاهرة، ٩٦:١، ٢٤٥.

المصادر والمراجع

– القرآن الكريم

– الحديث النبوي الشريف

– ابن الابار: محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي (ت٦٥٨هـ/١٢٥٩م).

١– الحلة السيراء، تحقيق: حسين مؤنس، ط٢، دار المعارف (القاهرة، ١٩٨٥م) ٢: ٣٢٤.

– ابن الاثير:عزالدين ابي الحسن علي بن محمد بن عبدالكريم الجزري(٦٣٠هـ/١٢٣٢م).

٢–الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي (بيروت، ١٩٩٧م) ١٣٧:٤.

– البغدادي: قدامه بن جعفر بن قدامة بن زياد (٣٣٧هـ/٩٤٨م).

٣– الخراج وصناعة الكتابة،: تحقيق محمد بن حسين الزبيدي، دار الرشيد (بغداد،١٩٨١م) ٣٤٥:١.

– البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر (٢٧٩هـ/٨٩٢م).

٤– فتوح البلدان، تحقيق: رضوان محمد رضوان، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٩٨٢م) ٢٣:١.

– ابن تغري بردي: جمال الدين ابي المحاسن (ت ٨٧٤ هـ/١٤٦٩م).

٥– النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي (مصر، بلا) ٨٢:١؛

– الحميدي: محمد بن فتوح بن عبدالله الأزدي (٤٨٨هـ/١٠٩٥م).

– الشافعي: أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله (ت٥٧١هـ/١١٧٥م).

١١– تأريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها الاماثل ، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والتوزيع،(بيروت، ١٩٩٥م) ٢٩: ١٩.

– الطبري: محمد بن جرير (٣١٠هـ/٩٢٢م).

١٢– تأريخ الرسل والملوك، دار الكتب العلمية (بيروت ، بلا) ٥٩٧:٤.

– ابن عبد الحكم: أبو محمد عبدالله (ت٢١٤هـ/٨٢٩م).

١٣– سيرة عمر بن عبدالعزيز على ما رواه الامام مالك بن أنس وأصحابه، تحقيق: أحمد عبيد طه، عالم الكتب، (بيروت، ١٩٨٤).

– ابن عبد ربه الاندلسي: أبو عمر شهاب الدين أحمد(ت٣٢٨هـ/٩٤٠م).

١٤– العقد الفريد، دار الكتب العلمية(بيروت،١٤٠٤) ١٦٠.

– ابن عذاري: أبو عبدالله محمد بن محمد (ت٦٩٥هـ/١٢٩٥م).

١٥– البيان المغرب في أخبار الاندلس والمغرب، ط٣، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار الثقافة (بيروت، ١٩٨٣م).

– الناصري: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن خالد (ت١٣١٥هـ/١٨٩٧م).

١٦– الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تحقيق: جعفر الناصري ومحمد الناصري، دار الكتاب (دار البيضاء، بلا) ١: ١٣٤.

– النويري: شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب (ت٧٣٣هـ/١٣٣٢م).

١٧– نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: مفيد قمحية، دار الكتب العلمية (بيروت،٢٠٠٤) ١٣:٢٤.

Almasadir Walmarajie

- alquran alkarim
- alhadith alnabawi alsharif
- abn alabar: muhamad bin eabdallah bin 'abi bakr alqudaeii (t658h/1259ma).

1- alhilat alsayra', tahqiqu: husayn muanasu, ta2, dar almaearif (alqahirati, 1985m) 2: 324.

- abn alathir:ezaldiyn abi alhasan ealiin bin muhamad bin eabdialkarim aljazarii(630h/1232ma).
2-alkamil fi altaarikhi, tahqiqu: eumar eabdalsalam tadamuri, dar alkitaab alearabii (birut, 1997m) 137:4.
- albaghdadi: qudaamuh bn jaefar bin qudamat bin ziad (337h/948mi).
3- alkharaaj wasinaeat alkitabati,: tahqiq muhamad bin husayn alzubaydii, dar alrashid (baghdad,1981m) 345:1.
- albaladhari: ahmad bn yahyaa bin jabir (279h/892ma).
4- fatuh albildan, tahqiqa: ridwan muhamad ridwan, dar alkutub aleilmia (birut, 1982m) 23:1.
- abn tughri bardi: jamal aldiyn abi almahasin (t 874 ha/1469ma).
5- alnujum alzaahirat fi muluk misr walqahirati, wizarat althaqafat wal'iirshad alqawmii (masri, bla) 82:1.
6- jadhwat almuqtabas fi dhikr walat alandilsi, aldaar almisriat liltaalif walnashr (alqahirati,1966m) 2:1.
-abin khaldun: eabdalrahman muhamad alhadramii (808h/1405ma).
7- aleibar wadiwan almubtada walkhabar fi tarikh alearab waleajam walbarbar waman easarahum min dhawi alsultan al'akbar, tahqiqu: khalil shahadhat, ta2, dar alfikr (birut, 1988ma).
- khalifuh bn khayaat allaythii (t240h/854ma).
8- tarikh bin khayaat : tahqiq 'akram dia' aleamri, ta2, dar alqalam (birut, 1397): 159.
- aldiynuri: eabdallh bin muslim bin qutaybat 'abu muhamad (276h/889ma).
9- al'akhbar altawali, tahqiqu: eabdalmuneim eamir,dar ahya' alkutub alearabii (alqahirati, 1960m) 1: 235.
10- alamamat walsiyasatu, tahqiqu: khalil almansurin, dar alkutub aleilmia (birut,1997m) 2: 230.
- alshaafieii: 'abi alqasim ealiin bin alhusayn bin hibat allh (t571h/1175ma).
11- tarikh madinat dimashq wadhakar fadlaha watasmiat min haliha alamathil , tahqiq muhibi aldiyn 'abi saeid eumar bin gharamat aleamari, dar alfikr liltibaeat waltawziei,(birut, 1995m) 29: 19.
- altabri: muhamad bin jarir (310h/922m).
12- tarikh alrusul walmuluka, dar alkutub aleilmia (bayrut , bla) 597:4.
- abn eabd alhakama: 'abu muhamad eabdallah (t214h/829ma).
13- sirat eumar bin eabdialeaziz ealaa ma rawah alamam malik bin 'anas wa'ashabuhu, tahqiqu: 'ahmad eubayd tah, ealam alkutub, (birut, 1984).
- abn eabd rabih alandilsi: 'abu eumar shihab aldiyn 'ahmadu(t328h/940ma).
14- aleaqad alfridi, dar alkutub aleilmiati(birut,1404) 160.
- abn eadhari: 'abu eabdallh muhamad bin muhamad (t695h/1295ma).
15- albayan almaghrib fi 'akhbar alandls walmaghribi, ta3, tahqiqu: lifi brufinsal, dar althaqafa (birut, 1983ma).

- alnaasiri: shihab aldiyn 'abu aleabaas 'ahmad bin khalid (t1315h/1897ma).
16- alaistiqasa li'akhbar dual almaghrib al'aqsaa, tahqiqu: jaefar alnaasiri wamuhamad alnaasiri, dar alkitaab (dar albayda', bla) 1: 134.
- alnuyri: shihab aldiyn 'ahmad bin eabdalwahaab (t733h/1332ma).
17- nihayat al'arab fi funun al'adbi, tahqiqu: mufid qamhiatun, dar alkutub aleilmia (birut,2004) 13:24.

Almarajie

- 'iibrahim: sifyan yasmin.

1- siasat taeyin wulat alshaam waljazirat fi aleasr aleabaasii al'awal 1132-247hi/749-861m (risalat majistir, jamieat almusil, 2005).
- aljilil: jasim altiyf jasim
2- dirasat fi tarikh almaghrib wal'andalsi, dar allawan liltibaeat walnashr (baghdad, 2018mi).
3- dur alfursan alearab almuslimin fi fath almaghrib wa'iisbanya (21-95hi/641-714ma) dar dahila (al'urduni, 2018)
- hani: filib.
4- alearab tarikh mujaza, dar aleilm lilmalayin (birut, 1991mi).
- alduwmli: jalal sulayman 'iismaeil.
5- siasat taeyin alwulat fi misr wa'iifriqiat wal'andalus (risalat majistir, jamieat almusil, 2003).
alzirkili: khayr aldiyn bin mahmud bin muhamad (1396h/1976ma).
6- alaealama, dar aleilm lilmalayini, ta5 (bla, 2002mi).
- zitun: muhamad muhamad.
7- almuslimun fi almaghrib wal'andalsi, dar alnamir lilnashr waltawzie (alqahirati, 1990).
- alsalabi: eali muhamad muhamadu.
8- aldawlat alamawiat eawamil aliazdihar watadaeiat alianhiar, dar almaerifat liltibaeat walnashr waltawzie (birut,2008) 3: 3.
- tah: eabdalwahid dhanun.
9- alfath waliastiqrar alearabiu al'iislamiu fi shamal 'iifriqiat wal'andalsu, dar almadar al'iislamii (birut, 2004).
- alkimrawi:eali farhan jabar?
10- aleazl alwazifiu fi alandils 422-635/ 1030 - 1237 m (risalat majistir,jamieat wasit ,2019) :44.